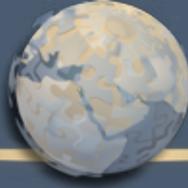


Strategy  
W A T C H



المركز  
الإستراتيجي

## الاجتماع الثلاثي: هل تتخلى روسيا عن تحالفها مع إيران؟



تقدير موقف

26 يونيو 2019

# الاجتماع الثلاثي: هل تتخلى روسيا عن تحالفها مع إيران؟



## تعارض المصالح الروسية-الإيرانية في سوريا

تثير الجهود التي تبذلها إيران لتطوير شبكاتهما التجارية في سوريا حفيظة روسيا التي ترغب في منعها من الاستحواذ على عقود إعادة الإعمار والسيطرة على ميناء اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط، حيث ترى أن الوصول إلى البنية التحتية التجارية هو مكون رئيس في خطتها لإنشاء شبكة تجارة ونقل متكاملة تمتد إلى المتوسط عبر العراق وسوريا ولبنان.

ويفسر ذلك إلى حد ما غض الكرملين طرفه عن عمليات القصف الإسرائيلية على المواقع الإيرانية، حيث يستخدم التنافس الروسي-الإيراني على النفوذ لدى النظام السوري الذي يقدم تنازلات على أساس كل حالة على حدة للحفاظ على سلطته، حيث يعزز جهود إيران في تطوير شبكتها الاقتصادية مع رجال الأعمال السوريين، ويتساهل مقابل ذلك إزاء الجهود التي تبذلها روسيا للسيطرة على المؤسسات الأمنية والعسكرية.

ولا تخفي إيران رغبتها في استرداد نحو 45 مليار دولار ضختها في الحرب بسوريا، وذلك من خلال الاستحواذ على العقود الحكومية والخاصة، وبالذات في قطاع الطاقة حيث تتطلع لنيل عقود حصرية في مجالات تطوير حقول الغاز، وبناء محطة لتوليد الكهرباء بقيمة 450 مليون دولار في طرطوس، وتشبيد مصفاة لتكرير النفط بقيمة مليار دولار بالقرب من حمص.

وفي مناقشات أجراها "المجلس الأعلى للأمن الوطني الإيراني"، قُدِّرَ المبلغ الذي ستدفعه سوريا إلى إيران من مبيعات النفط والائتمان الذي أعطاه النظام الإيراني لسوريا بحوالي 20 مليار دولار، يضاف إلى ذلك المساعدات العسكرية والمعدات التي قدمها النظام الإيراني إلى نظام الأسد.

وتشير المصادر إلى أن طهران قد تجاوزت روسيا في السيطرة على حركة التبادل التجاري مع سوريا، حيث بلغ إجمالي التجارة في العام الماضي 5 مليارات دولار، وتضاعفت الصادرات في العامين الماضيين، بمساعدة ائتمانات من طهران لشراء سلع إيرانية تجاوزت قيمتها 7.5 مليار دولار، تهدف في المقام الأول إلى تغطية استهلاك سوريا من النفط الذي كان يصل إلى مليوني برميل شهرياً قبل تشديد العقوبات.

وتحوّل الإيرادات الإيرانية إلى مشاريع أصغر تدار حصرياً بواسطة شركات إيرانية في سوريا تعمل في مجالات: الأعمال والنقل والزراعة والصناعات التحويلية، بالإضافة إلى مصنع "سابا" للسيارات والذي يُصنَّع في الوقت الحالي نحو ألف سيارة سنوياً، لكنه يهدف إلى مضاعفة هذا العدد بنهاية العام، كما تستثمر الشركات الإيرانية في العقارات والأراضي خاصة حول مركز مدينة دمشق.

وتقوم شركات إيرانية مرتبطة بالحرس الثوري بشحن قطع غيار السيارات وغيرها من البضائع عبر اللاذقية لتجنب قصف إسرائيل للشحنات في مطار دمشق، كما تخطط لإنشاء شبكة تجارية إقليمية تربط إيران بالبحر الأبيض المتوسط، كما تخطط لإنشاء خط سكة حديدية يصلها بالبحر المتوسط عبر معبر "السلامة" الحدودي والبصرة، لينضم إلى الشبكات الإيرانية والعراقية الموجودة بالفعل، ويبلغ طوله نحو 30 كلم، وتقدر تكلفته بنحو 52 مليون دولار فقط.

ويتنامى القلق في موسكو من منافسة الحرس الثوري الإيراني الذي يمتلك أكبر ذراع اقتصادية في الإقليم من خلال مؤسسة "خاتم الأنبياء" التي ينضوي تحتها أكثر من 853 مؤسسة تعمل في مجالات: الطاقة والاتصالات والإعمار، ولديها وكالات ومراكز تجارية وفنادق وشركات طيران وبنوك، وشركات صرافة ومؤسسات إعلامية على امتداد إيران وخارجها.

وتتعامل شركة "خاتم الأنبياء" مع نحو 5000 مقاول وتاجر، وتضم نحو 650 ألف موظف داخل إيران فقط، وتعد سوريا ساحة رئيسية للشركات والاستثمارات الإيرانية التي يربحها الحرس الثوري، حيث يُعد مشروع "خط النفط والطاقة" الممتد من العراق إلى الزبداني فلبنان وصولاً إلى الساحل السوري من أهم مشاريع الحرس الثوري في سوريا، والذي تم تمويله عام 2013 بقيمة 10 مليارات دولار.

كما يمتلك الحرس الثوري الإيراني في سوريا مجموعة ضخمة من العقارات والفنادق داخل العاصمة السورية، وخاصة في الحي التجاري بمنطقة "البحصة"، وكذلك في شارع الأمين وأحياء الشاغور والحريقة والحميدية، ويستثمر في القطاع الزراعي من خلال شراء الأراضي بريف دمشق وكذلك في دير الزور حيث حصلت الشركات الإيرانية على عقود لاستثمار أراضٍ سكنية وزراعية حيث وقعت وزارة الزراعة السورية اتفاقاً يقضي بإشراف وزارة الزراعة الإيرانية على استثمار 5000 هكتار زراعي في الداخل السوري، وإعادة التصدير للخارج، إضافة إلى توقيع عقد مزرعة "زاهد" لتربية الأبقار في طرطوس، وتشمل الآلات والمعدات الزراعية ومنظومة الحماية من حرائق الغابات، ومصنع تغذية للثروة الحيوانية وغرف تجميد، ومذبح ومصنع، ومحطة للتطعيم، تحت إشراف معهد "رازي" في إيران.

كما تستحوذ شركات تابعة للحرس الثوري الإيراني على مشاريع لتطوير بعض حقول الغاز في منطقة "قارة" بالقلمون، وتوسعة "حقل تشرين الحراري" بمنطقة "حران العواميد" بريف دمشق، وإعادة استثمار محطة كهرباء بريف اللاذقية، ولديها عدة استثمارات في قطاع تجميع السيارات وبعض المواد الغذائية الأساسية، واستثمارات في معمل الإسمنت بمنطقة "عدرا" الصناعية.

وتثير تلك المشاريع حفيظة موسكو التي تعمل على نهج مغاير للسيطرة على الاقتصاد السوري، وذلك من خلال إعادة بناء مؤسسات الدولة السورية، والعمل على إبعاد المنافسين الإيرانيين بالقوة، حيث قامت ميليشيات مدعومة من قبل روسيا بطرد المشغلين الإيرانيين من مناجم فوسفات الشرقية بالقرب من تدمر، وحملت النظام على فسخ العقد مع شركات إيرانية ومنح شركة روسية خاصة يطلق عليها (Stroytransgaz) عقداً حصرياً مدته 50 عاماً لاستخراج وبيع الفوسفات، مع تخصيص 30% من الإيرادات للدولة السورية.

ومنذ تشديد العقوبات الأمريكية عليها، شعر الإيرانيون بالخذلان من حلفائهم، وخاصة من قبل روسيا التي لم تعارض تلك الإجراءات، واشتكى موقع "تابناك" الإخباري، الذي أسسه قائد سابق للحرس الثوري من أن موسكو لم تظهر أي "تصميم جاد" على الوقوف مع طهران. في حين أكد ديمتري مارينشيكو، مدير النفط والغاز في "فيتش ريتنجز"، أن طرد إيران من سوق النفط الدولي يفيد روسيا مالياً ويمكنها من حرية استئناف الضخ بكامل طاقتها عندما تنتهي القيود المفروضة على الإنتاج مع أوبك، وسيكسبها ذلك حوالي 6 مليارات دولار إضافية في السنة.

## احتدام المواجهات بين القوى المدعومة من روسيا والميليشيات التابعة لإيران

شهد شهر يونيو الجاري اندلاع اشتباكات بين الميليشيات المرتبطة بروسيا ونظيرتها الموالية لإيران، حيث وقعت اشتباكات عنيفة في 14 يونيو بالقرب من مطار حلب الدولي، وحي الخالدية، ما دفع بالميليشيات الإيرانية لإرسال تعزيزات عسكرية إلى مواقعها في المدينة، إضافة لاستنفار عناصرها في أحياء الشعار ومساحن هنانو، والقيام بإجراءات احترازية في حيي "جبل محسن" و"الإذاعة"، وتحصين المقرات التابعة لها في تلك الأحياء خوفاً من أي مواجهات محتملة مع القوات المدعومة من روسيا.

وجاءت تلك الاشتباكات عقب نصب الفيلق الخامس الموالي لروسيا حواجز عسكرية عند مدخل مدينة (حلب) الجنوبي، ومنع دخول كافة العناصر التابعة لإيران إلى المنطقة، ما أدى إلى مقتل أربعة عناصر وإصابة خامس من الفيلق الخامس، وجرح خمسة عناصر من ميليشيا "أبو الفضل العباس".

وكانت العديد من المحافظات السورية قد شهدت اندلاع اشتباكات بين قوات محسوبة على روسيا وأخرى تابعة لإيران، وخاصة في حلب، حيث داهمت الشرطة العسكرية الروسية ميليشيا تدعمها إيران متمركزة في مطار حلب الدولي، وتم اعتقال عدد من قادة الميليشيات بعد الهجوم.

وقام حاجز لإحدى الميليشيات التابعة لروسيا باستهداف سيارة لميليشيا إيرانية شرقي حلب الأمر ما أدى لمقتل قيادي من ميليشيا النجباء مع أربعة من عناصره، وردت الميليشيات الإيرانية المتمركزة في مطار حلب الدولي والنيرب العسكري باستهداف نقاط وحواجز الميليشيات الروسية الأخرى المتمركزة في محيط المطار بالرشاشات الثقيلة موقعة العديد من الإصابات في صفوفهم وهو ما أشعل فتيل المعركة، وأدى إلى إغلاق طريق المطار.

كما اندلعت مواجهات أخرى بين الطرفين في البوكمال بمحافظة دير الزور مطلع شهر يونيو، بين الإيرانيين المسيطرين على المدينة وبين فرق نظامية موالية لروسيا، حيث يسود التذمر من هيمنة المستشارين الإيرانيين وخضوع المدينة بالكامل لهم باعتبارها ذات أهمية إستراتيجية لضمان نفوذ الجماعات العراقية الموالية لها في تلك المناطق.

تأتي تلك الأحداث ضمن سلسلة من المواجهات المندلعة منذ شهر أبريل الماضي بين القوات المدعومة من قبل روسيا، والميليشيات التابعة لإيران، حيث جرت اشتباكات بين ميليشيا تابعة لروسيا وأخرى تابعة لإيران في ريف حماة الشمالي سقط على إثرها أكثر من 70 قتيلاً من الطرفين ضمن الصراع الروسي-الإيراني على النفوذ في المنطقة، حيث شهد حي الخالدية بمدينة حلب اشتباكات استخدمت فيها أسلحة ثقيلة وصواريخ موجهة، ما اضطر الشرطة العسكرية إلى التدخل في شهر أبريل الماضي لكبح الميليشيات الموالية لإيران في مدينة حلب التي تشهد فلتاناً أمنياً تثيره مجموعات الشبيحة والدفاع الوطني، بما في ذلك انتشار حالات الاغتصاب والخطف وسرقة المحال التجارية والمنازل.

ودفعت القوات الروسية "فرع القضاء والانضباط العسكري" التابع للقيادة العامة للجيش لإصدار تعميم بسحب كافة البطاقات الأمنية التي أصدرتها التشكيلات التابعة لإيران، ومصادرة البطاقات وإجراء التحقيقات وإحالة مصدرها إلى "إدارة القوى البشرية" (التي تهيمن عليها موسكو) لفرض العقوبات اللازمة عليهم وتحويلهم إلى القضاء العسكري.

يأتي ذلك الإجراء عقب تردد الشكاوى من فساد الميلشيات وتسلسلها في المناطق الموالية للنظام، حيث تحدثت "شبكة حي الزهراء" الموالية عن قيام عصابات الشبيحة باستباحة مدينة حلب، وناشدت "قيادة الجيش" للتدخل وحماية أهالي المدينة، مؤكدة نهب "ساعات المياه من أبنية حي الزهراء بحلب من قبل عصابات الشبيحة التي تستبيح الحي"، ومشيرة إلى أن النهب يتم بصورة "شبه يومية على المنازل والمحلات والسيارات بالحي". وأضافت: "الأهالي يناشدون قيادة الجيش واللجنة الأمنية والعسكرية بحلب للتدخل وحميتهم من عصابات الشبيحة التي استباحت الحي واستباحت حرمة منازلهم".

## دفع إيران لسحب قواتها من مواقع إستراتيجية

تحدثت مصادر أمنية في شهر يونيو الجاري عن تقليص العناصر الإيرانية في الجنوب السوري من 800 مقاتل إلى 300 عنصر، وذلك بالتزامن مع دعم الشرطة العسكرية الشيشانية لعمليات شنّها عناصر من الفيلق الخامس ضد نقاط تابعة لإيران في محافظة حوران.

ويتزايد الانزعاج الإيراني من تنامي التنسيق الاستخباراتي الروسي-الإسرائيلي بالتزامن مع عمليات القصف الإسرائيلي لمواقع إيرانية في الجنوب السوري، فضلاً عن التنسيق بين الطرفين لتجنيد عناصر محلية في الجولان لمواجهة الوجود الإيراني في المنطقة.

تأتي تلك التطورات عقب سحب القوات الإيرانية في الأسابيع الماضية نحو 2500 مقاتل من "الحرس الثوري" وميلشيات متعددة الجنسيات (عراقيين وأفغان وباكستانيين) من دمشق، استجابة لضغوط مارسها بوتين لإخلاء العاصمة السورية من جميع القوات الإيرانية بحيث لم يعد يرى في دمشق سوى بعض القيايين العسكريين الإيرانيين الذين يترددون في مهام تنسيقية على رئاسة الأركان. ومن أبرز المقرات التي تم إخلاؤها:

1- مقر القيادة الإيراني الرئيس والمعروف باسم "البيت الزجاجي" ("مقر الشيشي" بالفارسية)، وهو مبنى ضخم يحوي نحو مائة غرفة تضم مقر القيادة الإيرانية على مقربة من مطار دمشق الدولي، وتخزن فيه الأموال والمعدات التي يتم شحنها من طهران، ويضم عدة أقسام أبرزها: قسم مكافحة الاستخبارات، والقسم اللوجستي والدعاية، وقيادة القوات الأجنبية الحليفة، ويعمل فيه نحو ألف عنصر إيراني، وتحرسه قوات مدججة بالسلاح يخضع عناصرها للتفتيش الدوري نظراً لحساسية المواد التي يتم تخزينها فيه. وقد تم إفراغ كامل محتويات "البيت الزجاجي"، ونقلها إلى ضواحي أكثر "أمناً" في حلب.

2- المجمع الإيراني بمطار المزة العسكري، والذي أعادت الاستخبارات الإيرانية للسلطات السورية مفاتيحه وسلمت مخازنه الضخمة التي كانت قد حُصت حصرياً لاستخدام الإيرانيين.

3- قاعدة جمرايا التي تقع على بعد عدة كيلومترات شمال شرقي دمشق، وتتبع رسمياً لمعهد البحوث العلمية، حيث تطور فيها نظام الأسد أسلحة كيميائية وعدة نماذج من صواريخ سكود، كما استخدمت مقرات القاعدة كمركز لتطوير صواريخ "حزب الله" وتحسين دقة إصابتها، ولا يبعد المقر كثيراً عن طريق وادي البقاع السريع.

4- قاعدة الكسوة جنوب العاصمة، بالقرب من طريق دمشق-درعا السريع المؤدي للحدود الأردنية، والتي حُصت حصراً لاستخدام فيلق القدس، وتضم المنشأة مجموعة من المواقع العسكرية والحظائر البيضاء (يبلغ طول الواحدة منها 18x27 متراً) وتستخدم لتخزين صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، ومخازن ذخيرة لاستخدامات القوات الإيرانية و"حزب الله"، كما تضم ثلاثة أبنية سكنية تستوعب نحو 500 مقاتل.

كما أكد التقرير إخلاء عشرات من المباني الفرعية المنتشرة بين دمشق والقنيطرة، في حين لا تزال مجموعة صغيرة من "حزب الله" والميليشيات الأجنبية تتموضع في مقرات تابعة لها بالمحافظات الجنوبية متنكرة بلباس وشارات قوات النظام.

وفي تطور لافت للانتباه، بادرت القوات الإيرانية في شهر يونيو الجاري إلى سحب المعدات التي احتفظت بها في قاعد (T4)، وعلى رأسها مجموعة من الطائرات المسيرة ألياً من طراز (Shahed-129) و(Mohajer-4) و(Mohajer-6) القتالية، و(3 Ababil) التي تستخدم لأغراض التجسس والرصد.

## فشل محاولات استبعاد إيران من معارك الشمال

مثلت العمليات في إدلب نقطة خلاف جديدة بين طهران وموسكو التي رغبت في الوهلة الأولى باستبعاد الميليشيات التابعة لإيران من مسرح العمليات، واكتفت بزج وحدات تابعة لها بجيش النظام.

لكن معارك إدلب أثبتت أن قوات النمر لا تزال غير مؤهلة لشن عمليات واسعة النطاق، خاصة وأن بنيتها تنحصر حتى اليوم في لواءين مكونين من 24 مجموعة غير مترابطة، ولا يتجاوز عدد مقاتليها 4000 من أفراد المشاة بالإضافة إلى عدد غير معروف من أفراد المدفعية، وقد تكبدت خسائر فادحة على يد فصائل المقاومة واضطرت للانسحاب من عدة مواقع إستراتيجية.

أما الفيلق الخامس، فإنه لم يدمج بعد في الهيكل العسكري، وأثبتت معارك إدلب أنه لا يمكن الاعتماد على ألويته الثمانية التي يركز قوامها على عناصر فصائل المصالحة، والذين لم يرغبوا في خوض معارك ضد إخوانهم في الثورة قبل إبرام اتفاقية المصالحة في شهر يوليو الماضي.

وتؤكد مصادر روسية أن العميد سهيل الحسن أثر الاعتماد على الكتائب الأكثر ولاء في الفيلق الخامس، مثل: "لواء البعث" و"لواء صقور الصحراء" وقوات "الكوماندوز البحرية" و"لواء القدس" و"صيادو الدواعش" لعدم ثقته بفصائل الجنوب، لكنه اشتكى للقيادة الروسية من تدني القدرة القتالية والمرونة لدى هذه القوات.

ودفع تراجع قوات النظام بروسيا إلى الاستعانة بالفرقة الرابعة التي تضم في صفوفها "لواء الإمام الحسين" العراقي، والفرع السوري لحركة "حزب الله النجباء" و"سيف المهدي"، والحرس الجمهوري الذي يضم في صفوفه اللواء (105) المشكل من عناصر لواء "أبو الفضل العباس"، والفرقة (30) التي ينتمي معظم عناصرها لقوات الدفاع الوطني التي شكلتها إيران في حلب، بالإضافة إلى كتائب من "حزب الله" ومليشيات أفغانية وباكستانية.

## هل تنخرط موسكو في تحالف ثلاثي ضد طهران؟

في أجواء متوترة جراء الحشد العسكري الأمريكي في المنطقة، والتصعيد الإيراني في الخليج العربي نتيجة تشديد العقوبات عليها؛ يعقد الاجتماع الثلاثي على مستوى مستشاري الأمن القومي مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، وأمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشييف، ورئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي مئير بن شبات.

واعتبرت مشاركة موسكو في هذا الاجتماع مؤشراً على انفتاحها لمناقشة الوجود الإيراني في سوريا، بالإضافة إلى رغبتها في تعزيز التنسيق العسكري لضمان عدم تصادم قوات الأطراف الثلاثة، خاصة وأن تل أبيب قد كثفت قصفها للمواقع الإيرانية في سوريا خلال الفترة الماضية، في حين تنشر القوات الأمريكية مجموعة حاملة طائرات هجومية وقوات إضافية مزودة بقاذفات وصواريخ باتريوت في الشرق الأوسط.

ووفقاً لمصادر مطلعة فقد تمت مناقشة الوضع في سوريا والتهديدات الإيرانية في الشرق الأوسط، حيث تركزت المباحثات على سبل دفع إيران لسحب نحو 100 ألف مقاتل يتبعون لها من سوريا، وضمان أمن إسرائيل في الجولان المحتل.

وتوافق الأطراف الثلاثة على دفع النظام للمشاركة في عملية السلام التي تدعمها الأمم المتحدة، وحمله على الانصياع لقرار مجلس الأمن 2254، وتأليف حكومة انتقالية، وإجراء انتخابات رئاسية، وضمان العودة الآمنة والطوعية للاجئين.

وكانت مصادر إسرائيلية قد استبقت الاجتماع بالحديث عن التوصل إلى: "صيغة اتفاق أمريكي-روسي-إسرائيلي لاستكمال سيطرة النظام على آخر معاقل الثوار في إدلب، والشروع في عملية سياسية تتضمن صياغة دستور جديد لسوريا وإجراء انتخابات تهدف لتحقيق الاستقرار الضروري لإعادة تأهيل البلاد".

ومن غير المعروف إن كانت روسيا قد نجحت في إقناع واشنطن بإعادة تأهيل النظام، ورفع العقوبات الأمريكية والأوروبية، واستعادة الشرعية في المحافل الدولية، خاصة وأنها قد أبدت تعاوناً ملحوظاً في إضعاف الوجود العسكري الإيراني في سوريا، وعززت تنسيقها مع سلاح الجو الإسرائيلي لتسهيل عمليات القصف الجوي ضد المواقع الإيرانية.

إلا أن مصادر غربية مطلعة ترى أن التوتر الميداني بين القوات الروسية والإيرانية العاملة في سوريا هو أمر هامشي مقارنة بالتعاون العسكري بين البلدين، حيث لجأت القوات الروسية إلى الدعم البري الإيراني في معارك إدلب، الأمر الذي عزز مخاوف واشنطن وتل أبيب من أن بوتين مستمر في التلاعب بمختلف خيوط الأزمة وفق مفهوم "إدارة التوتر" بهدف تعزيز موقعه كوسيط فاعل بين الأطراف الدولية المتصارعة، حيث يرغب بوتين في إنشاء علاقتي تعاون متقابلتين: (أمريكية-إسرائيلية-خليجية) من جهة، و(صينية-إيرانية) من جهة ثانية بهدف تشتيت الموقف الدبلوماسي من جهة، والحصول على أكبر قدر من التمويل الخارجي لإعادة الإعمار وفق توافقات تصالحية تفرضها موسكو من جهة ثانية.

كما يعمل بوتين على محور ثالث يضم دول الجوار السوري (تركيا-العراق-لبنان-الأردن) ويهدف إلى إنشاء علاقة تعاون أمني-اقتصادي، وذلك من خلال تقريب وجهات النظر بين تركيا والنظام، وطرح مشاريع يمكن ضم كل من العراق ولبنان والأردن إليها فيما بعد.

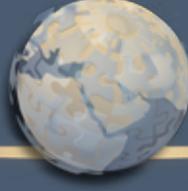
ولتحقيق تلك السياسية المثيرة للجدل، فإن روسيا تطرح نفسها كوسيط يمتلك زمام المبادرة العسكرية في محاربة الإرهاب وكبح جماح الفصائل من جهة، وفي الحد من النفوذ الإيراني من جهة ثانية، وفي توفير الضمانات الأمنية اللازمة لإعادة إعمار سوريا من جهة ثالثة.

ورأى مصدر أمني مطلع (14 يونيو 2019) أن هدف بوتين من الموافقة على حضور مستشاره للأمن القومي ذلك الاجتماع هو فتح قناة تفاوضية جديدة يتم من خلالها احتواء نزوات غريمه ترامب من خلال جلب المصالح الإسرائيلية التي لا يتهاون في المحافظة عليها إلى طاولة الحوار.

إلا أن العلاقة التشاركية بين روسيا وإيران لم تكن مطروحة على طاولة التفاوض، خاصة وأن روسيا لا تزال تعتمد على الميلشيات المدعومة إيرانياً لتوفير القوات الكافية إلى جانب جيش النظام.

وفي تعليقها على ما يمكن أن تجنيه واشنطن وتل أبيب من اجتماع القدس المحتل؛ رأت الباحثة آنا بورشفسكايا أن سلسلة خروقات وقف إطلاق النار التي حصلت تحت أعين روسيا حتى الآن لا تدعو إلى ثقة كبيرة بأن موسكو ستحترم أية اتفاقيات جديدة بشأن سوريا، ووفقاً لمسؤولين أمريكيين شاركوا في مناقشات سابقة حول وقف الأعمال العدائية، فإن الروس إما غير مستعدين أو غير قادرين على حمل النظام للوفاء بتعهداتهم، كما أكد لافروف وغيره من المسؤولين مراراً وتكراراً على أن إيران هي جهة فاعلة مستقلة، وأن روسيا لا تستطيع إرغامها على الخروج من سوريا، خاصة وأن طهران تشارك موسكو هدفها الإستراتيجي الشامل المتمثل في تقليص النفوذ الأمريكي في المنطقة.

Strategy  
W A T C H



المرصد  
الإستراتيجي

## تقدير موقف

ورقة شهرية تتابع أهم تطورات الشأن السوري وتقدم التحليلات والتوصيات وآليات التعامل مع التحديات الطارئة.

26 يونيو 2019

## المرصد الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

[www.strategy-watch.com](http://www.strategy-watch.com)